صرح وزير الحرس الوطني السعودي الأمير متعب بن عبد الله أن القوات العسكرية الخليجية التي ستشكل لحماية أمن دول مجلس التعاون الخليجي سيكون قوامها 100 ألف جندي، مؤكدًا على أهمية وحدة الصف الخليجي كقوة حقيقية بالمنطقة والأمة العربية.

وأكد الأمير متعب في حديث عقب اختتام تمارين "ولاء وفداء" الرابع، بعد مناورات عسكرية استمرت أسبوعين، أن اجتماع القوى الخليجية يعد القوة الحقيقية لمنطقة الشرق الأوسط والأمة العربية، مشيرًا إلى دعوة خادم الحرمين الشريفين نحو اتحاد دول المجلس لكون الاتحاد قوة لدول الخليج في اتصالاتها الخارجية وفي قواتها الأمنية والدفاعية والاقتصادية.

وأضاف أن الحرس الوطني السعودي جاهز للمشاركة في القوة الخليجية إذا طلب منها المشاركة، مبينًا أن الحرس الوطني مهمته معروفة، فمع وزارة الدفاع عن الوطن، ومع وزارة الداخلية لحفظ الأمن والاستقرار داخل المملكة، بحسب صحيفة عكاظ.

وبيّن الأمير متعب بن عبد الله - على هامش ختام المناورات العسكرية التي رعاها النائب الثاني لمجلس الوزراء الأمير مقرن بن عبد العزيز في الرياض - أن قوات الحرس الوطني ستتسلم أول دفعة من طائرات الأباتشي والبلاك هوك مطلع العام ,2015 في إطار عملية شاملة لتحديث وتطوير المنظومة العسكرية للحرس الوطني.

وكان البيان الختامي لقمة دول مجلس التعاون الـ43 التي عقدت في دولة الكويت ديسمبر الجاري، قد أكد مواقف دول المجلس حيال جملة من الموضوعات منها العسكرية والاقتصادية، حيث شدد على مسألة استكمال الخطوات والجهود الهادفة لتعزيز أمن واستقرار دول المجلس، وبناء منظومة دفاعية مشتركة لتحقيق الأمن الجماعي.

كما كلف البيان مجلس الدفاع المشترك لدول مجلس التعاون باتخاذ ما يلزم من إجراءات للبدء في تفعيلها وفق الدراسات الخاصة بذلك، إضافة إلى إنشاء أكاديمية خليجية للدراسات الإستراتيجية والأمنية لدول المجلس.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/12/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com